

# تيك توك جاسوس صيني على هيئة تطبيق

## تطبيقات التواصل الاجتماعي ميدان جديد للمواجهة بين بكين وواشنطن



### جاسوس في جيبي

من جانبه، صرح المدير العام لشركة تيك توك - أستراليا لي هنتر، بأن الشركة لا تشارك بيانات المستخدمين مع الحكومات الأجنبية، كما رفض مخاوف معهد السياسة الاستراتيجية الأسترالي (Aspi) بأن هناك خلايا داخل الشركة تقوم بجمع البيانات.

وبحسب صحيفة الغارديان البريطانية، تعرض تيك توك للمزيد من التدقيق بسبب التسريبات التي تبين أنه يخضع للرقابة على المواد التي تضر بسياسة الصين الخارجية أو تذكر سجلها في مجال حقوق الإنسان وحجم البيانات التي تجمعها عن مستخدميها.

وكان كريستين كتب على فيسبوك "يجب حظر تيك توك في أستراليا وكذلك شبكات الاتصال عبر الإنترنت الأخرى التي تستخدمها وتسيء استخدام أجهزة المخابرات والجيش الشيوعي الصيني بما في ذلك وي تشات WeChat".

بدوره، صرح رئيس الوزراء موريسون أنه "من المناسب للناس أن يكون لديهم وعي متزايد بمصدر هذه المنصات والمخاطر التي تمثلها".

تحقيق يجريه مجلس الشيوخ حول وسائل التواصل الاجتماعي. وأكد نائب أسترالي، لم يفصح عن اسمه، أن ثمة مخاوف من أن تقوم منصة التواصل الاجتماعي تيك توك، بجمع البيانات من المستخدمين ومن ثم تخزين المعلومات في خوادم صينية من أجل الاستفادة منها في أي وقت لاحق، وبما يشكل انتهاكاً للخصوصية وتهديداً لأمن المستخدمين وبعض الدول.

وفي وقت سابق صرح السناتور الأسترالي جيم مولان نائب رئيس قسم التدخل الخارجي لصحيفة الغارديان أن تطبيق تيك توك قد يكون "خدمة التجسس وجمع البيانات مخفياً في صورة تطبيق للتواصل الاجتماعي، وطالب المستخدمين الأستراليين بالحذر والتدقيق".

واتهم النائب الوطني جورج كريستين الصين والحزب الشيوعي الحاكم بإساءة استخدام التطبيق ودعا إلى حظره، كما حث رئيس الوزراء سكوت موريسون الأشخاص الذين يحملون بياناتهم إلى التطبيق، على توخي الحذر.

حول أن بلاده تدرس إمكانية حظر تطبيق تيك توك الصيني في البلاد. وأثار مشرعون أمريكيون مخاوف تتعلق بالأمن القومي إزاء تعامل تيك توك مع بيانات المستخدمين وقالوا إنهم يشعرون بالقلق حيال القوانين الصينية التي تتطلب من الشركات المحلية "دعم عمل المخابرات التي يسيطر عليها الحزب الشيوعي الصيني والتعاون معها".

وقال تقرير إن هناك تحدياً للأمن القومي في الولايات المتحدة حول التطبيق، وهناك تقارير تفيد بأن دولاً أخرى تحقق أيضاً.

ويواجه التطبيق انتقادات أبرزها أنه لم يفعل ما يكفي لحماية خصوصية وسلامة مستخدميها الشباب.

ويواجه التطبيق أيضاً قضايا أمنية أكثر تعقيداً، إذ أن الطريقة التي يعمل بها أثارت اتهامات عن تورطه في برامج تجسس وسرقة البيانات.

وكان مسؤولون من مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.إي) ووزارة العدل ووزارة الأمن الداخلي حذروا من أن هذه الشبكة الاجتماعية لتشارك مقاطع الفيديو قد تتحول إلى أداة أخرى بيد أجهزة الاستخبارات الصينية.

ويتهم الحزب الشيوعي الحاكم في الصين بأنه قد يكون أكبر المستفيدين من انتشار هذا التطبيق عالمياً، حيث إنه ربما يجمع بيانات الملايين من المستخدمين حول العالم ويقوم بإرسالها إلى بكين التي تصبح بذلك أكبر منتجة لخصوصيات الناس في مختلف دول العالم.

وتتعرض الحكومة الأسترالية لضغوط حالياً من أجل أن تتخذ قراراً بحظر استخدام تطبيق تيك توك حفاظاً على خصوصيات الناس، وذلك وبعد انتشار المعلومات عن احتمال أن تكون بكين ضالعة في عمليات تجسس عالمية كبرى على المستخدمين بواسطة هذا التطبيق، كما أن "هذا التطبيق قد يشكل تهديداً حقيقياً للأمن الوطني في أستراليا".

ونقلت صحيفة "ذا صن" البريطانية عن سياسي أسترالي قوله إن ثمة تحركات من أجل حظر تطبيق تيك توك وذلك خلال

### تيك توك

تطبيق التواصل الاجتماعي



يسمح للمستخدمين بخلق مقاطع فيديو تتراوح مدتها بين 15-60 ثانية ونشرها على التطبيق

أطلق التطبيق عالمياً من قبل شركة بايت دانس الصينية في أغسطس 2018

يستخدم تطبيق «دوين» المنفصل للسوق الصيني، أطلق عام 2016

متوفر بـ39 لغة

- يُقدر عدد المستخدمين النشطين على تيك توك بـ 800 مليون شهرياً
- 57% من مستخدمي تيك توك دوين يعيشون في الصين
- 36% من مستخدمي تيك توك يعيشون في مكان آخر في آسيا
- احتلت الهند المرتبة الأولى من حيث عدد تحميل الفيديوهات عام 2019 خارج الصين (323 مليون تحميل)
- يُقدر عدد الفيديوهات المحملة عالمياً بـ 2.2 مليار
- في الولايات المتحدة تم تحميل 46 مليون فيديو عام 2019
- أنفق مستخدمو التطبيق أكثر من 90.7 مليون دولار في يونيو 2020

AFP المصدر: businessofapps.com/Hootsuite/We Are Social / SensorTower

مشرعون حول العالم يثيرون مخاوف تتعلق بالأمن القومي إزاء تعامل تطبيق تيك توك مع بيانات المستخدمين، مشبهين إياه بالجاسوس لصالح المخابرات الصينية. ويقول خبراء دوليون إن التطبيق يضر بسيادة بعض الدول ونزاهتها.

سيدني - قام تطبيق "تيك توك" الصيني بتقوية فريقه عن طريق توظيف "جهات ممارسة الضغط"، وذلك رداً على تهديدات الحكومة الأمريكية بحظر التطبيق. ويشمل الفريق الجديد خبراء في العمل مع الوكالات الحكومية والسياسيين، بحسب ما نقلت "سي. إن.بي.سي".

ومن بينهم المستشار السابق لعضو الكونغرس في كارولينا الجنوبية مايكل هاكر، ونائب الرئيس الأول لجمعية الإنترنت مايكل بلوم، والشركة في شركة محاسبة "K&L Gates" كارولين لوري، وأخصائي أمن البيانات الذي عمل مع "أوبر" ديو سيمز، والبرت كيليماج ذو الخبرة في صناعات الدفاع والطيران.

كما أعلنت شركة بايت دانس المالكة لتطبيق تيك توك تخطيطها لإجراء إعادة تشكيل شاملة للهيكل التنظيمي للشركة، فضلاً عن نقل المقر الرئيسي خارج الصين رداً على مواجهة خطر الحظر في العديد من الدول بسبب المخاوف من أن يكون أداة صينية للتجسس على المستخدمين.

وأصبح تيك توك أكثر التطبيقات شهرة التي تم تنزيلها في العالم. وكل عام مستخدم كان من الولايات المتحدة، كما كانت الهند رائدة في نسبة التنزيلات (20 في المئة). في الوقت نفسه، استدرج تيك توك المدير العام لشركة ديزني كيفين ماير، للعمل لديه.

وكانت الهند حظرت في 30 يونيو الماضي، تطبيق تيك توك إضافة إلى 58 تطبيقاً للهواتف المحمولة معظمها تطبيقات صينية، مشيرة إلى أن السبب يعود إلى مخاوف أمنية، وقالت وزارة تكنولوجيا المعلومات الهندية في بيان، إن التطبيقات "تضر بسيادة وتزاهة الهند، والذراع عن الهند، وأمن الدولة والنظام العام".

واستثمر مالك تطبيق "تيك توك" أكثر من مليار دولار لبناء قاعدة مستخدمي تطبيقه في الهند، لكنه الآن يواجه خسائر تصل إلى 6 مليارات دولار وسط دعوات لحذف التطبيق من الهواتف، وفق تقرير من موقع "فوربس".

وبعد الاشتباك الحدودي الدامي مع الصين، حظرت الهند 59 تطبيقاً صينياً على الهواتف المحمولة من بينها تيك توك، مشيرة إلى مخاوف تتعلق بالأمن القومي.

ورغم أن الهند حظرت تطبيقات صينية أخرى، إلا أن التأثير التجاري على تيك توك أكبر بكثير من باقي التطبيقات مجتمعة.

ورحب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بالحظر الهندي، وقال إن هذه التطبيقات هي امتداد لـ"حولة المراقبة" في الصين. وأفادت وسائل إعلام أميركية بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أكد تصريحات وزير خارجيته مايك بومبيو،

# «جمهورية الفشل» باقية وتتمدد.. جواز السفر العراقي الأسوأ في العالم

وقال معلقون إن المواطن العراقي الآن يحلم بأن يزور أوروبا أو أستراليا أو الولايات المتحدة.

وكتب أحدهم في هذا السياق: [@saifsalahhety](#)

جواز السفر العراقي في السبعينات يسافر به العراقي إلى أوروبا والعالم كله دون فيزا، خامس أقوى جواز في العالم! والآن ثاني أسوأ جواز في العالم. أين الخلل؟

وحمل مغردون الطبقة السياسية الفاسدة مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في بلادهم. مؤكداً أن الكثير من الشعوب مرفهة رغم أنها لا تمتلك نصف ثروات العراق. وقالوا إن العراق "بات تحت القاع؛ تحت الصومال وإريتريا واليمن" بحسب مؤشر هينلي! وتهكم مغرد:

عاجل... عاجل... مبروك يا عراقيين على هذا الإنجاز الكبير من حكومة العتاقة وجماعة علي وياك علي وهيئات منا الدقعة، مبارك لكم أيها العراقيون فالعراق يحتل المرتبة الأولى عالمياً في أسوأ جواز سفر في العالم إذ جاء بعد الصومال، فمبروك مرجعيات (... وولد هكذا حكومات في العراق وعلي وياك علي.

جواز سفر الأراضي الفلسطينية أحسن من جواز سفر العراق، ونريد أن نخرج فلسطين! دعوهم يعيشوا أفضل من عُشنا واليمن أفضل من جوازنا والصومال وسوريا أيضاً.

كان العراقيون أعلنوا في أكتوبر الماضي رفضهم لاستمرار جمهورية "الفشل" المتواصل منذ 17 عاماً، وخرجوا في احتجاجات يحاولون هذه الفترة استعادة زخمها، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، يعبر العراقيون صراحة عن مللهم من رجال الدين ويحملونهم مسؤولية التدهور الأمني والسياسي في العراق؛ فيما انتشروا بالسرقة ونهب أموال العراق.

ويحتل العراق المرتبة الـ12 في لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم بحسب منظمة الشفافية الدولية. ويشكل الشباب 60 في المئة من عدد سكان العراق البالغ 40 مليون نسمة. وتصل نسبة البطالة بينهم إلى 25 في المئة، بحسب البنك الدولي.

ويحتمل العراقيون على فترة السبعينات أي قبل حوالي خمسين سنة حين كان العراقي يدخل إلى خمسة عشر بلداً أوروبياً دون عوائق!



وثيقة معنوية دون قيمة

**DrAbdullahGh\_**

"الأداء مشكلة، والتفكير مرض، وشدة الإدراك لعدة حقيقة، كل وعي هو مرض"، بالطبع تطرّف دوستوييفسكي في عبارته أعلاه لكن الكثير يربط الوعي بالشقاء، ما رأيك أنت؟

**Albanderi\_ss**

مقولة عسكرية: عندما لا أرحمك في التدريب لا تظن أنني أرحمك.. فالمدان سيعلمك مقدار حبي لك.

**JAljamry**

تحتاج إلى القلق أحياناً. القلق يحضك من الطمانينة الزائفة. الطمانينة الزائفة تيه... سراب لن تجد عنده الماء، القلقون بوعي هم أكثر الناس نجاة من الصدمات. حين تقع المصيبة وأنت في طمانينتك الزائفة ستزلزلك.. ستفقد انزاتك والقدرة على التفكير!

**أبرز تغريدات العرب**

**4naseir**

"لا تمتحن شخصاً في عزة نفسه".

**تابعوا**

[aichabahmed](#)

عائشة بن أحمد

**Safwat\_Safi**

خطيب الجمعة عبر مكبرات الصوت الخارجية، في خطبة عن مكارم الألاق في أحد المساجد المحيطة بالمنزل: "مخلفات حقيرة تتحدى الله، فتصنع الروبونات"، بعد لحظات تلا: "ولقد كرماً بني آدم".

**Bolz\_Q8**

لولا المطلوبون لما استمر الفاسدون...

**Safwat\_Safi**

الدين ورقة سياسية، اتقنت انظمة على مدى قرون طويلة استخدامها من أجل بقائها، فما أسهل أن تشعل مشاعر الشعوب بأي شيء يمس دينها، أيا كان هذا الدين.